الناقة او الاسم نحو عبد الله بطة او اللقب نحو زيد انف الناقة
فتتحتم الاضافة للاول وحينئذ اتبع الذي ردفا وهو اللقب للاسم
في الاعراب بيانا او بدلا ولا القطع كما تقدم وكذلك ان كانا معرفين
ومنع من الاضافة مانع كال نحو الحارث كرز ومنه اي بعض العلم منقول
عن شيء سبق استعماله فيه قبل العلمية وذلك المنقول عنه مصدر
كفضل واسم عين مثل اسد واسم فاعل كحارث واسم مفعول كمسعود
وصفة مشبهة كسعيد وفعل ماض كشمر علم فرس قال الشاعر
ابوك حباب سارق الضيف برده . وجدي يا حجاج فارس شمرا .
وفعل مضارع كيشكر قال الشاعر . ويشكر الله لا يشكره . وجملة
وسيأتي وبعضهم لاخر ذو ارتجال اذ كان واستعمل على المشهور وذهب
بعضهم الى ان الذي علميته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وعن سيبويه
ان الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة والمرتجل
هو الذي استعمل من اول الامر علما كسعاد علم امراة وادد علم رجل
ومن المنقول ما اصله الذي نقل عنه جملة فعلية والفاعل ظاهر كبرق
نحره وشاب قرناها او ضمير بارز كاطرقا علم مفازة قال الشاعر
على اطرقا باليات الخيام . او مستتر كيزيد في قوله . نبئت اخوالي
بني يزيد ظلما علينا لهم فديد . ومنه اصمت علم مفازة قال الشاعر
اشلى سلوقية باتت وبات بها . بوحش اصمت في اصلابها اود
تنبيه حكم العلم المركب تركيب اسناد وهو
المنقول من جملة ان يحكى اصله ولم يرد عن العرب علم منقول من
مبتدا وخبر لكنه بمقتضى القياس جائز ان ينقل ومن العلم ما
بمزج ركبا وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما
من الاول منزلة تاء التانيث مما قبلها نحو بعلبك وحضرموت

ومعدي

ومعدي كرب وسيبويه وذا المركب تركيب مزج ان يكن بغير ويه تم
اعرب اعرابا لا ينصرف على الجزء الثاني والجزء الاول يبنى
على الفتح ما لم يكن اخره ياء كمعدي كرب فيبنى على السكون وقد يبنى
ما ختم بغير ويه على الفتح تشبيها بخمسة عشر وقد يضاف صدره الى
عجزه والاول هو الاشهر اما المركب المزجي المختوم بويه كسيبويه
وعمرويه فانه مبني على الكسر لما سلف وقد يعرب غير منصرف كالمختوم
بغير ويه وشاع في الاعلام ذو الاضافة وهو كل اسمين جعلا اسما
واحدا منزلا ثانيهما من الاول منزلة التنوين وهو على ضربين غير كنية
كعبد شمس وكنية مثل ابي قحافة واعرابه اعراب غيره من
المتضايفين ووضعوا لبعض الاجناس الذي لا تولف غالبا كالسباع
والوحوش والاحناش علم عوضا عما فاتها من وضع الاعلام
لاشخاصها لعدم الداعي اليه وهذا هو النوع الثاني من نوعي العلم
وهو كعلم الاشخاص لفظا فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف
ولا ينعت بالنكرة ويبتدا به وتنصب النكرة بعده على الحال ويمنع
من الصرف مع سبب اخر غير العلمية كالتانيث في اسامة وثعالة
ووزن الفعل في بنات اوبر وابن اوى والزيادتين في سبحان علم التسبيح
وكيسان علم الغدر وعلم مقدر بوضحوا ووقف عليه بالسكون
على لغة ربيعة ومعناه تمييز اي العلم الجنسي كالعلم الشخصي من
حيث اللفظ وهو من جهة المعنى عم وشاع في امته فلا يختص به
واحد دون اخر ولكن العلم الشخصي لما عرفت وهذا معنى ما
ذكره الناظم في باب النكرة والمعرفة في شرح التسهيل من ان
اسامة ونحوه نكرة معنى ومعرفة لفظا وانه في الشياع كاسد
وهو مذهب قوم من النحاة لكن التحقيق الواضح بين اسم الجنس

Copyright © King Saud University